



دراسة تحليلية لدور جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في الحد من مشكلة البطالة (دراسة حالة محافظة أسوان)

سمر شاذلي عبدالجليل عيسى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، جمهورية مصر العربية

تعد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر أحد أدوات تحقيق التنمية وخاصة في الريف المصري لما تحدثه من زيادة في إنتاج المتطلبات البيئية المتاحة وتوفير فرص العمل للشباب بأقل تكلفة ممكنة واستهدف البحث دعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وتوفير التمويل اللازم لها والعمل على زيادة انتشارها وذلك من خلال دراسة تفعيل سياسات واستراتيجيات الجهاز في المجتمع المصري واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي للظواهر الاقتصادية موضع الدراسة. فاعتمد التحليل الوصفي على استخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات. وتقدير معدلات النمو، كما اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الثانوية الغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة أسوان وقد توصل البحث الى اهتمام الجهاز بالمحافظة بعدد المشروعات بالمشروعات متناهية الصغر حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة تمثل ٩٠,٢% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، في حين تأتي المشروعات الصغيرة في المرتبة الثانية بنسبة تمثل نحو ٩,٨% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. زيادة اقبال الذكور علي المشروعات متناهية الصغر بالمقارنة مع نظائهم المستفيدين من المشروعات الصغيرة، حيث تمثل نسبة الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر بنحو ٨٢,٤% من إجمالي عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. زيادة اقبال الاناث علي المشروعات متناهية الصغر بالمقارنة مع نظرائهن بالمشروعات الصغيرة، حيث يمثل عدد الاناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر بنسبة تمثل نحو ٩٤,٨% من إجمالي عدد الإناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة في حين يمثل عدد الاناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة نحو ٥,٢%.

بالرغم أن نسبة القروض التي تم توفيرها لتمويل المشروعات متناهية الصغر أقل من نسبة القروض التي تم توفيرها للمشروعات الصغيرة إلا أن فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر أكبر من فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة بنسبة ٧٣,٤% إشارة الي أهمية المشروعات متناهية الصغر وقدرتها علي توفير فرص عمل والحد من البطالة وبالتالي دعم الاقتصاد بشكل كبير. زيادة فرص العمل وحجم القروض بالمشروعات الصغيرة علي عدد المشروعات متناهية الصغر بالنشاط الزراعي خلال فترة الدراسة من إجمالي النشاط الاقتصادي. حيث بلغت حوالى ٨٥,١%، ٢٨,٨% على التوالي للمشروعات الصغيرة بينما بلغت حوالى ٨,١%، ١٧,٦% على التوالي للمشروعات متناهية الصغر لحركة ٢٥ يناير تأثير إيجابي على كل من عدد المشروعات وقيمة القروض الممنوحة ولم تظهر في مضمونها أثر في فرص العمل المتوفرة. وبناء على النتائج التي توصل اليها والحلول المقترحة يوصى البحث باهتمام الجهاز بالمحافظة بالمشروعات الصغيرة حيث تراجعت عام ٢٠٢٠ وكانت نسبة المشروعات الصغيرة تمثل نحو ١١% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بينما مثلت في عام ٢٠٠٠ نحو ٦٨,٦% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر. كما يوصى البحث بربط المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بالجهاز من خلال الادارة المشتركة لضمان استمرارية وزيادة فاعلية هذه المشروعات في زيادة الناتج القومي.

الكلمات المفتاحية: المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، مشكلة الفقر والبطالة، أثر المتغيرات الاقتصادية.

*Corresponding author e-mail: sumerabdelgilil69@gmail.com

Received: 18/01/2023; Accepted: 26/03/2023

DOI: 10.21608/JSAS.2023.188329.1392

©2023 National Information and Documentation Center (NIDOC)

المقدمة

تعد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر أحد أدوات تحقيق التنمية وخاصة في الريف المصري لما تحدثه من زيادة في إنتاج المتطلبات البيئية المتاحة وتوفير فرص العمل للشباب بأقل تكلفة ممكنة (عيسى، ٢٠١٩). كما تبرز أهمية هذه المشروعات لدورها الإيجابي في القطاع الزراعي والمناطق الريفية بوصفه من أهم القطاعات القادرة على توفير فرص عمل جديدة للمجتمع الريفي من خلال استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة وذلك عن طريق إقامة مشروعات زراعية صغيرة بما تحققه من فوائد كبيرة تتمثل في زيادة دخل غالبية السكان، وتحسين مستوى معيشتهم، (رشاد، ٢٠١٩). بالإضافة إلى قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة، كما أنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية، وتفتح مجالاً واسعاً أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي، مما يخفف من الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل ولذلك أولت دول كثيرة هذه المشروعات اهتماماً متزايداً، وقدمت لها العون والمساعدة بمختلف السبل ووفقاً للإمكانيات المتاحة. ومن الجدير بالذكر أن جميع المشاريع على مختلف مستوياتها تحتاج للتمويل المناسب والمهارات الإدارية الملائمة حتى تنمو وتحقق دخلاً وربحاً مقبولين، ويمكن حصر مصادر هذا التمويل في المدخرات الشخصية لمالك المشروع أو إجمالي المدخرات العائلية، إضافة إلى الاقتراض من البنوك التجارية في حالة الحاجة لذلك، أو من البنوك المتخصصة في توجيه التمويل نحو قطاع معين، البنوك المتخصصة في تمويل القطاع الصناعي أو تمويل القطاع الزراعي، أو من مصادر أخرى تتمثل عادة في مؤسسات الإقراض المتخصصة، وعادة ما تكون هذه المؤسسات مدعومة من قبل الحكومة والجهات الرسمية (المحروق وآخرون، ٢٠٠٦). ومن هذه المؤسسات جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر حيث تم إنشاء الجهاز بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤٧ لسنة ٢٠١٧ والمعدل بالقرار رقم ٢٣٧٠ لسنة ٢٠١٨ وقد حل الجهاز محل الصندوق الاجتماعي للتنمية المنشأ عام ١٩٩١ والذي يُعد نتاج ٢٥ عاماً من الخبرات التنموية الشاملة متعددة المجالات ويعتبر الجهاز هو الجهة المعنية بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال ويقوم بتنسيق وتوحيد جهود كافة الجهات المعنية والجمعيات الأهلية والمبادرات العاملة في هذا المجال (جهاز تنمية المشروعات).

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الحاجة إلى دعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وتوفير التمويل اللازم لها والعمل على تطويرها

وزيادة انتشارها لأهميتها في التنمية الاقتصادية وكونها عاملاً مساعداً في حل مشكلة البطالة.

أهداف البحث:

يهدف البحث تحقيق التنمية المستدامة من خلال تبني سياسة تطوير قطاع المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لما لهما من دور فعال وأثر إيجابي كبير في حل مشكلة البطالة وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- وضع المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر بمحافظة أسوان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).
- ٢- دراسة المستفيدين من المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر بمحافظة أسوان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).
- ٣- دراسة إجمالي القروض وعدد العمالة بكل من المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر بمحافظة أسوان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).
- ٤- التوزيع النسبي للمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر وحجم القروض وعدد العمالة وفقاً لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي بمحافظة أسوان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).
- ٥- توزيع المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر والقروض وفرص العمل على مراكز المحافظة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠).
- ٦- نصيب المشروعات الزراعية الصغيرة - والمشروعات الزراعية متناهية الصغر من إجمالي القروض وفرص العمل في مراكز المحافظة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠).
- ٧- تأثير أهم المتغيرات الاقتصادية المحلية وتفعيل دور الجهاز في تنمية المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي للظواهر الاقتصادية موضع الدراسة. وقد اعتمد التحليل الوصفي على استخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات. وتقدير معدلات النمو، كما تم تقسيم فترة الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٢٠) إلى فترتين هما الفترة الأولى وهي الفترة السابقة لحركة يناير (٢٠٠٠-٢٠١٠)، والفترة الثانية وهي الفترة ما بعد حركة يناير (٢٠١١-٢٠٢٠) باستخدام اختبار تشاو (Chow, 1988) لقياس أثر التغيرات الاقتصادية على المتغيرات محل الدراسة، ثم استخدام أسلوب المتغيرات الصورية (Dummy Variables) وذلك للتعرف على مدى وجود اختلافات بين الفترتين من عدمه، بمعنى هل الاختلاف يرجع للمعلمة التقاطعية أم للمعلمة الانحدارية أو كلاهما معاً ويتبلور اختبار تشاو (Chow) في: تقدير مجموع

١- دراسة اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر-

والصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

يتبين من بيانات جدول رقم (١) أن اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة بلغ 6480 مشروع في المتوسط خلال فترة الدراسة، هذا وقد ازداد عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من ١٦٥٤ مشروع كحد أدنى عام ٢٠٠٢ الي ١٠٠٨٠ مشروع كحد أقصى عام ٢٠١٨ بزيادة تقدر بنحو ٨٤٢٦ مشروع تمثل نحو ٥٠٩ % من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية عام ٢٠٠٢ بدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، يتبين من المعادلة رقم (١) بجدول (٢) أن عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر قد أخذ اتجاه متزايد معنوي احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ و بلغ معامل التحديد نحو ٠,٤٨، إشارة إلى أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٤٨% من التغيرات التي حدثت في إجمالي عدد المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر. كما بلغ معدل التزايد السنوي في عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر نحو ٤,٦% أي ما يعادل نحو ٢٩٨ مشروع وفقاً للمتوسط السنوي لعدد المشروعات الصغيرة والمتناهية في الصغر خلال فترة الدراسة .

٢- عدد المشروعات متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

تشير بيانات جدول رقم رقم (١) أن عدد المشروعات متناهية الصغر بلغ نحو 5844 مشروع في المتوسط تمثل نحو ٩٠,٢% من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة هذا وقد اتجه عدد المشروعات متناهية الصغر للتزايد من نحو ٦١٩ مشروع كحد أدنى عام ٢٠٠١ الي نحو ٩٦٧٠ مشروع عام ٢٠١٨ بزيادة تقدر بنحو ٩٠٥١ مشروع متناهي الصغر تمثل نحو ١٤٦٢% من اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر عام ٢٠٠١ وبدراسة الاتجاه الزمني العام لعدد المشروعات متناهية الصغر يتبين من المعادلة (٢) بالجدول رقم (٢) أن عدد المشروعات متناهية الصغر قد أخذ اتجاه عام متزايد معنوي احصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ و بلغ معامل التحديد نحو ٠,٥٢، إشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٥٢% من التغيرات التي حدثت في عدد المشروعات المتناهية في الصغر كما بلغ معدل التزايد السنوي في عدد المشروعات المتناهية في الصغر نحو ٥,٨% أي ما يعادل نحو ٣٣٨ مشروع وفقاً للمتوسط السنوي لعدد المشروعات المتناهية في الصغر خلال فترة الدراسة.

مربعات الانحرافات الراجعة إلى البواقي (الخطأ) (SSE) ومن خلالها يمكن تقدير F-Chow، كما يلي:

١ - يتم تقدير خط الاتجاه العام ومن ثم معاملات الانحدار في مرحلة ما قبل التغير ومن نواتج النموذج يمكن تقدير (SSE١) للمرحلة الأولى و(SSE٢) للمرحلة الثانية.

٢ - يتم تقدير خط الاتجاه العام في المرحلتين مجتمعتين على اعتبار أنها مرحلة واحدة، ومن نواتج النموذج يمكن تقدير (SSE٢).

٣ - يتم جمع (SSE ١) و(SSE٢) ومجموعهما يعبر عن SSEu.

٤- يحسب الفرق بين التقديري (SSEU) و(SSEt) كما يلي:
D = SSEt - SSEu

٥ - يتم حساب قيمة F المحسوبة وفقاً لاختبار Chow وذلك على النحو التالي:

$$F_{Chow} = \frac{D}{K} \div \frac{SSEu}{[k(N-2k)]}$$

حيث K = عدد المتغيرات موضع الدراسة
N = عدد السنوات

٦- تجرى مقارنة F المحسوبة وفقاً لاختبار Chow بقيمتها النظرية من جداول (F) عند أي مستوى من المعنوية ودرجات حرية [k(N-2k)]. ويتم تفسير النتائج وفقاً لما هو معهود في اختبار (F) وللتعرف على مصدر الاختلاف باستخدام المتغيرات الصورية يمكن) توصيف النموذج المستخدم كما يلي

$$\hat{Y}_t = a + b_1X + b_2X + b_3XD$$

حيث: \hat{Y}_t : المتغير التابع

X = (المتغير المستقل) الزمن

D = متغير انتقالي يأخذ القيمة (صفر) للفترة الأولى والقيمة (الواحد الصحيح) للفترة الثانية

مصادر البيانات

اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة والتي تم الحصول عليها من الجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر بمحافظة اسوان هذا بالإضافة إلى بعض المراجع والدراسات المعنية بموضوع البحث

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: وضع المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر

في محافظة اسوان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

يتم دراسة وضع المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة من خلال التطور الزمني لكل من اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة التطور الزمني لعدد المشروعات متناهية الصغر، التطور الزمني لعدد المشروعات الصغيرة كما يلي:

معدل النمو السنوي في عدد المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر نحو ٨,٨% أي ما يعادل نحو ١٧٤ مستفيد من الذكور وفقا للمتوسط السنوي لعدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

٢ - عدد الإناث المستفيدات من المشروعات- متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)

تشير بيانات جدول رقم (١) أن عدد الإناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر بلغت ٣٨٦٠ مستفيدة في المتوسط خلال فترة الدراسة، ويقع هذا المتوسط بين حد أدنى بلغ ٣٢٥ مستفيدة عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ ٧٣٤٠ مستفيدة عام ٢٠٠٧. وبتقدير معدل النمو لعدد الإناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر يتبين من المعادلة رقم (٥) من الجدول (٢) أن عدد الإناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر قد أخذ اتجاهًا متزايدًا معنويًا احصائيًا عند مستوى معنوية 0.05 وبلغ معامل التحديد ٠,٢٢، إشارة إلى أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٢٢% من التغيرات التي حدثت في عدد الإناث المستفيدة من المشروعات متناهية الصغر. وبلغ معدل النمو السنوي في عدد المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر نحو ٤,٢% أي ما يعادل نحو ١٦٢ مستفيد من الإناث وفقًا للمتوسط السنوي لعدد الإناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

٣- عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة :

يتضح من بيانات جدول رقم (١) أن عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة بلغ نحو ٤٢٢ فرد مستفيد من المشروعات الصغيرة في المتوسط خلال فترة الدراسة، ويتجه عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة للنقص من نحو ١٠٩٢ فرد مستفيد عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٢٤١ مستفيد عام ٢٠٢٠. بنقص يقدر بنحو ٨٥١ فرد مستفيد من المشروعات الصغيرة يمثل نحو ٧٧,٩% من إجمالي عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة عام ٢٠٠٠. ويتقدير معدل النمو في عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة، يتبين من المعادلة رقم (٦) بالجدول (٢) أن معدل نمو عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة قد أخذ اتجاهًا عامًا متناقصًا معنويًا احصائيًا عند مستوى معنوية 0.05 وبلغ معامل التحديد 0.349، إشارة إلى أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو 34.9% من التغيرات. كما بلغ معدل التناقص السنوي في عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة نحو ٥,٧%، أي ما يعادل نحو ٢٤ فرد مستفيد من هذه المشروعات سنويًا.

٣- عدد المشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٠) يتضح من بيانات جدول رقم (١) أن عدد المشروعات الصغيرة بلغ نحو ٦٣٥ مشروع في المتوسط تمثل نحو ٩,٨% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، واتجه عدد المشروعات الصغيرة للتناقص من نحو ١٧٠٢ مشروع عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٣٤٩ مشروع عام ٢٠٢٠. بنقص يقدر بنحو ١٣٥٣ مشروع صغير تمثل نحو ٧٩,٥% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة عام ٢٠٠٠. بدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي عدد المشروعات الصغيرة يتضح من بيانات المعادلة رقم (٣) بالجدول (٢) معدل نمو المشروعات الصغيرة قد أخذ اتجاهًا عامًا متناقصًا معنويًا احصائيًا عند مستوى معنوية 0.05 وبلغ معامل التحديد نحو ٠,٣٧٥، إشارة إلى أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٣٧% من التغيرات التي حدثت كما بلغ معدل التناقص السنوي في عدد المشروعات الصغيرة نحو ٦,٢% أي ما يعادل نحو ٣٩,٤ مشروع وفقًا للمتوسط السنوي لعدد المشروعات الصغيرة خلال فترة الدراسة.

ثانياً: عدد المستفيدين من المشروعات الصغيرة- والمشروعات المتناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٠)

يعد تمكين المستفيدين من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من الذكور والإناث غاية في الأهمية في تطور النشاط الاقتصادي للدولة وفي هذا الجزء يتم دراسة تطور عدد المستفيدين من الذكور والإناث من المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة علي النحو التالي:

١- عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر:

يتبين من بيانات جدول رقم (١) أن عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر بلغ نحو ١٩٨٤ فرد في المتوسط خلال فترة الدراسة هذا وقد ازداد عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر من نحو ٤٥٤ فرد عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٢٥٣٢ فرد عام ٢٠٢٠. بزيادة تقدر بنحو ٢٠٧٨ فرد تمثل نحو ٤٥٧% من إجمالي عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر عام ٢٠٠٠. ويتقدير معدل النمو السنوي لعدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر يتبين من المعادلة رقم (٤) بالجدول (٢) أن معدل نمو عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر قد أخذ اتجاهًا عامًا متزايدًا معنويًا احصائيًا عند مستوى معنوية 0.01. وبلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٤، إشارة إلى أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو ٨٤% من التغيرات التي حدثت في عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر كما بلغ

جدول (١). تطور عدد المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر وعدد المستفيدين من الذكور والإناث الممولة من جهاز تنمية المشروعات- المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظة أسوان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

السنة	إجمالي عدد المشروعات	عدد المشروعات المتناهية الصغر	عدد الذكور المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر	عدد الإناث المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر	إجمالي عدد المشروعات الصغيرة	عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة	عدد الإناث المستفيدين من المشروعات الصغيرة
2000	2481	779	454	325	1702	1092	610
2001	2331	619	284	335	1712	1077	635
2002	1654	919	447	472	735	437	298
2003	2608	2083	1216	867	525	352	173
2004	2405	1773	527	1246	632	404	228
2005	7860	6811	1445	5366	1049	699	350
2006	6852	6357	557	5800	495	347	148
2007	9066	8441	1101	7340	625	440	185
2008	8831	8472	1793	6679	359	269	90
2009	7390	7137	1996	5141	253	161	92
2010	7554	7232	2206	5026	322	213	109
2011	6792	6158	1960	4198	634	423	211
2012	7597	7017	2701	4316	580	359	221
2013	6682	6316	2723	3593	366	253	113
2014	5963	5578	2407	3171	385	276	109
2015	7022	6347	2395	3952	675	497	178
2016	8582	7980	3291	4689	602	424	178
2017	8902	8246	3444	4802	656	435	221
2018	10080	9670	4259	5411	410	288	122
2019	9740	9457	3930	5527	283	184	99
2020	5694	5345	2532	2813	349	241	108
المتوسط	6480.286	5844.619	1984.19	3860.429	635.6667	422.4286	213.2381
الإجمالي	136086	122737	41668	81069	13349	8871	4478

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، محافظة أسوان، بيانات غير منشورة، أعداد متفرقة.

إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وبلغ معامل التحديد 0.407 ، إشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسئولة عن نحو 40.7% من التغيرات كما بلغ معدل التناقص السنوي نحو 7.4% أي بما يعادل نحو ١٦ مستفيدة.

مما سبق يتبين الآتي:

١- اهتمام الجهاز بالمحافظة بعدد المشروعات بالمشروعات متناهية الصغر حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة تمثل 90.2% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة، في حين تأتي المشروعات الصغيرة في المرتبة الثانية بنسبة تمثل نحو 9.8% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

٤- دراسة عدد الإناث المستفيدات من المشروعات- الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

تشير بيانات جدول (١) أن عدد الإناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة بلغت نحو ٢١٣ مستفيدة في المتوسط خلال فترة الدراسة. هذا وقد تناقص عدد الإناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة من نحو ٦١٠ مستفيدة عام ٢٠٠٠ الي ١٠٨ مستفيدة عام ٢٠٢٠ بنقص يقدر بنحو ٥٠٢ مستفيدة تمثل نحو ٨٢.٣% من إجمالي عدد المستفيدات عام ٢٠٠٠. ويتقدير معدل النمو في عدد المستفيدات من المشروعات الصغيرة، يتضح من المعادلة رقم (٧) بالجدول (٢) أن معدل نمو عدد المستفيدات من المشروعات الصغيرة قد أخذ اتجاهاً عاماً متناقصاً معنوي

4- اهتمام الجهاز بالمحافظة بتمكين الاناث للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر حيث يمثل عدد الاناث المستفيدين من المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة بنسبة تمثل نحو ٦٢,٩ % من اجمالي عدد المستفيدين من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

٥- بالرغم من البداية القوية لجهاز تنمية المشروعات- المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في انتشار المشروعات الصغيرة عام ٢٠٠٠ وكانت نسبة المشروعات الصغيرة تمثل نحو ٦٨,٦ % من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الا أن عدد المشروعات الصغيرة قد تراجع عام ٢٠٢٠ وكانت نسبة المشروعات الصغيرة تمثل نحو ١١ % من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

2- زيادة اقبال الذكور علي المشروعات متناهية الصغر بالمقارنة مع نظائرهم المستفيدين من المشروعات الصغيرة, حيث تمثل نسبة الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر بنحو ٨٢,٤ % من اجمالي عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغير والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

3- زيادة اقبال الاناث علي المشروعات متناهية الصغر بالمقارنة مع نظرائهن بالمروعات الصغيرة, حيث يمثل عدد الاناث المستفيدات من المشروعات متناهية الصغر بنسبة تمثل نحو 94.8 % من اجمالي عدد الاناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة في حين يمثل عدد الاناث المستفيدات من المشروعات الصغيرة نحو ٥,٢ %.

جدول (٢). نتائج التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني العام ومعدلات النمو السنوية لعدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وعدد المستفيدين من الذكور والاناث من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في محافظة اسوان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

رقم المعادلة	المتغير التابع	النموذج المقدر	R2	F	المتوسط	معدل النمو السنوي
١	اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر	$\hat{Y}_1 i = 3203.5 + 297.9 X_i$ (4.2) ** (3.6) **	٠,٤٨	١٧,٩**	6480	٤,٦
٢	عدد المشروعات متناهية الصغر	$\hat{Y}_2 i = 2131.9 + 327.0 X_i$ (٤,٦) ** (٢,٣) *	٠,٥٢	٢١,١*	٥٨٤٤	٥,٨
٣	عدد المشروعات الصغيرة	$\hat{Y}_3 i = 1072 - 39.62 X_i$ (٣,٤-) * (٧,٣) **	0.375	١١,٤*	635.6	٦,٢-%
٤	عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر	$\hat{Y}_4 i = 50 + 170 X_i$ (١٠,٢) ** (٠,٢) *	0.846	١٠,٤,٣* *	1984.1	٨,٨%
٥	عدد الاناث المستفيدة من المشروعات متناهية الصغر	$\hat{Y}_5 i = -2077.2 + 162.1 X_i$ (٢,٤) * (٢,٣) *	٠,٢٢	٥,٥*	٣٨٦٠	٤,٢%
٦	عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة	$\hat{Y}_6 i = 686 - 24 X_i$ (٣,٢-) * (٧,٣) **	0.349	١٠,٢*	422.4	٥,٧-%
٧	عدد الاناث المستفيدة من المشروعات الصغيرة	$\hat{Y}_7 i = 386 - 10.7 X_i$ (٣,٦-) * (٧,١) **	0.407	١٣*	213.2	٧,٤-%

حيث إن:

$\hat{Y}_1 i$ إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر

\hat{Y}_2 عدد المشروعات متناهية الصغر

$\hat{Y}_3 i$ عدد المشروعات الصغيرة

$\hat{Y}_4 i$ عدد الذكور المستفيدين من المشروعات متناهية الصغر

\hat{Y}_5 عدد الاناث المستفيدة من المشروعات متناهية الصغر

$\hat{Y}_6 i$ عدد الذكور المستفيدين من المشروعات الصغيرة

$\hat{Y}_7 i$ عدد الاناث المستفيدة من المشروعات الصغيرة معنوي عند مستوى ١%.

* معنوي عند مستوى ٥ %

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

معدل النمو السنوي في قروض المشروعات متناهية الصغر نحو ٦,٨ % أي ما يعادل نحو 2.3 مليون جنيه وفقاً للمتوسط السنوي لقروض المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة . وإذا استمر تمويل المشروعات متناهية الصغر في التزايد علي هذا النحو فمن المتوقع أن يصل قروض المشروعات متناهية الصغر الي نحو ٧٠,٩ مليون جنيه عام ٢٠٢١ .

(ت) إجمالي قروض المشروعات الصغيرة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

تشير بيانات جدول رقم (٣) أن إجمالي قروض المشروعات الصغيرة يبلغ نحو 38.6 مليون جنيه في المتوسط تمثل نحو ٥٤ % من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. ويقع هذا المتوسط بين حد أدنى بلغ نحو ١١,٥ مليون جنيه عام ٢٠٠٣ وحد أقصى بلغ نحو ٩٤,٥ مليون جنيه بزيادة تقدر بحو ٨٣ مليون جنيه تمثل نحو ٧٢٠ % من إجمالي قروض عام ٢٠٠٣. إشارة الي الأهمية بالمشروعات الصغيرة ودورها في النهوض بالنشاط الاقتصادي المصري. وبتقدير الاتجاه الزمني العام لقروض المشروعات الصغيرة يتبين من المعادلة رقم (3) بالجدول (4) أن قروض المشروعات الصغيرة قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً معنويًا عند مستوى معنوية 0.01 وبلغت الزيادة السنوية في قروض المشروعات متناهية الصغر نحو ٢,٨ مليون جنيه وبمعدل نمو بلغ نحو ٧,٢ % كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٤٩ إشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسؤولة عن نحو ٤٩ % من التغيرات التي حدثت في إجمالي قروض المشروعات الصغيرة.

٢- فرص العمل:

(أ) إجمالي فرص العمل بالمشروعات لصغيرة والمشروعات متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

يتبين من بيانات جدول رقم (3) أن إجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر بلغ نحو 8968 فرصة عمل في المتوسط خلال فترة الدراسة. وهذا وبتذبذب فرص العمل التي توفرها هذه المشروعات بين الارتفاع والانخفاض حيث بلغ حدها الأدنى نحو 4215 فرصة عمل عام ٢٠٠٢ وبينما بلغ حدها الأقصى نحو 13524 فرصة عمل عام وبتقدير الاتجاه الزمني العام لفرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بتشير الدالة رقم (4) بجدول (٤) عدم معنوية فرص العمل التي توفرها عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01-0.05 نتيجة لعدم استقرار بيانات هذه القيم خلال فترة الدراسة).

(ب) إجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية

الصغر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

يتضح من بيانات جدول رقم (٣) أن فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر تبلغ نحو 6584.143 فرصة عمل

ثالثاً : دراسة إجمالي القروض وفرص العمل بكل من المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر بمحافظة أسوان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

١- القروض:

(أ) إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغرة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

يتبين من جدول رقم (٣) أن إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر يبلغ نحو ٧١,٥ مليون جنيه في المتوسط خلال فترة الدراسة. هذا وقد اتجهت القروض للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر الي التزايد، حيث ازدادت من نحو ١٦,٦ مليون جنيه كحد أدنى عام ٢٠٠٣ الي نحو 167.1 مليون جنيه كحد أقصى عام ٢٠١٩ . وتقدر الزيادة بنحو 150.5 مليون جنية تمثل نحو ٩٠ % من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر يتضح من المعادلة رقم (1) بالجدول (4) أن إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنويًا احصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١ وتقدر الزيادة السنوية في إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بنحو 7.6 مليون جنيه وبمعدل نمو ١٠,٧ % كما يبلغ معامل التحديد ٠,٧٨٤ إشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسؤولة عن نحو ٧٨,٤ % من التغيرات التي حدثت في إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر .

(ب) إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن إجمالي قروض المشروعات المتناهية الصغر تبلغ نحو 32.9 مليون جنيه في المتوسط تمثل نحو ٤٦ % من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. هذا وتتجه قروض المشروعات متناهية الصغر الي التزايد حيث ازدادت من نحو ٠,٧١ مليون جنيه كحد أدنى عام ٢٠٠١ الي نحو ١١٧,٥ مليون جنيه كحد أقصى عام ٢٠١٨ بزيادة تقدر بنحو ١١٦,٨ مليون جنيه تمثل نحو ١٦٣٦٥ % من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر عام ٢٠٠١ . إشارة الي أهمية دور المشروعات متناهية الصغر في تحقيق التنمية الاقتصادية. وبتقدير معدل النمو السنوي لقروض المشروعات متناهية الصغر يتضح من بيانات المعادلة رقم (2) بالجدول (4) أن معدل نمو قروض المشروعات متناهية الصغر قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنويًا احصائياً عند مستوي معنوية 0.01، كما يبلغ معامل التحديد 0.747 إشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسؤولة عن نحو 74 % من التغيرات التي حدثت في إجمالي قروض المشروعات المتناهية الصغر وبلغ

٢- بالرغم من اتجاه اجمالي قروض المشروعات الصغيرة للتزايد خلال فترة الدراسة، الا أن فرص العمل التي توفرها هذه المشروعات تتذبذب بل وتتجه للتناقص خلال فترة الدراسة. وهذا يتطلب ضرورة ربط عميات تمويل هذه المشروعات بمقدار ما توفره من فرص عمل حقيقية بجانب دورها في تحقيق الاستقرار للنشاط الاقتصادي.

رابعاً: التوزيع النسبي للمشروعات المتناهية الصغر والمشروعات الصغيرة وحجم القروض وعدد العمالة وفقاً لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي:

يتم في هذا الجزء دراسة التوزيع النسبي للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وكذلك فرص العمل و القروض بهذه المشروعات علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي التي تتمثل في القطاع الصناعي، الانتاج الحيواني، قطاع الخدمات، القطاع التجاري، المهن الحرة، ويتم ذلك علي النحو التالي:

1- التوزيع النسبي لعدد المشروعات متناهية الصغر - والمشروعات الصغيرة وفقاً لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي:

(أ) المشروعات متناهية الصغر:

تشير بيانات الجدول رقم (٥) الي أن اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر التي تتضمنها أهم قطاعات النشاط الاقتصادي تبلغ نحو 122737 مشروع تمثل نحو ٩٠,٢ % من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة . وبدراسة التوزيع النسبي للمشروعات متناهية الصغر علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي يتبين أن القطاع التجاري والانتاج الحيواني يحتلا المرتبة الأولى والثانية من حيث عدد المشروعات متناهية الصغر ،ويبلغ عدد المشروعات نحو 71614 مشروع، 3554 مشروع تمثل نحو ٥٨,٣ % ، ٢٨,٩ % من اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة لكل منهما علي الترتيب .في حين يحتل كل من قطاع الخدمات، القطاع الصناعي ، المهن الحرة، الترتيب من الثالث وحتى الترتيب الخامس حيث يبلغ عدد المشروعات متناهية الصغر نحو 67.5766،9748 مشروع تمثل نسبة ٧,٩ % ، ٤,٧ % ، ٠,١ % من اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة لكل منهم علي الترتيب .وبدراسة نصيب هذه القطاعات من المشروعات متناهية الصغر يتبين أن نسبة المشروعات متناهية الصغر في، الانتاج الحيواني،، القطاع التجاري، القطاع الصناعي،، قطاع الخدمات المهن الحرة، تمثل بنسبة ٩٢,٢ % ، ٩١,٩ % ، ٩٠,٢ % ، ٧٤,٧ % ، ٢٧,٤ % من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

في المتوسط تمثل نحو ٧٣,٤ % من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة ويقع هذا المتوسط بين حد أدني بلغ نحو 728 فرصة عام ٢٠٠١ وحد أقصى بلغ نحو 12564 فرصة عمل عام ٢٠١٨ أي تتجه فرص العمل التي توفرها المشروعات المتناهية الصغر للتزايد وتمثل نحو ١٦٣٢ % من اجمالي فرص العمل عام ٢٠٠١ . هذا الي الإشارة الي الدور الحيوي والهام لهذه المشروعات في الحد من البطالة وقدرتها علي توفير فرص عمل مناسبة .وبتقدير الاتجاه الزمني العام لفرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر، يتبين من المعادلة رقم (5) بالجدول (٤) أن فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر قد أخذت اتجاها عاما متزايد معنوي احصائيا عند مستوي معنوية ٠,٠١، حيث تبلغ الزيادة السنوية نحو ٣٦٢ فرصة عمل وبمعدل نمو بلغ نحو ٥,٥ % . كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٤٢٤ ، اشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسؤولة عن نحو ٤٢,٢ % من التغيرات التي حدثت في اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر.

(ح) دراسة اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة:

تشير بيانات جدول رقم (٣) أن فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة تبلغ نحو 2383 فرصة عمل في المتوسط تمثل نحو ٢٦,٦ % من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة وتتذبذب فرص العمل التي توفرها هذه المشروعات بين حد أدني بلغ ٥٩٣ فرصة العمل عام ٢٠١٣ وحد أقصى بلغ نحو ٦٣٣٥ فرصة عمل عام ٢٠٠١ وبدراسة الاتجاه الزمني العام يتبين من المعادلة رقم (٦) بالجدول (٤) قد أخذت اتجاها عاما متناقص معنوي احصائيا عند مستوي معنوية ٠,٠١، حيث بلغ النقص السنوي نحو ١٨٦ فرصة عمل وبمعدل تناقص بلغ نحو ٧,٨ % . كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٥٤٦ اشارة الي أن التغيرات التي يعكسها عنصر الزمن مسؤولة عن نحو ٥٤,٦ % من التغيرات التي حدثت في اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة مما سبق يتبين الآتي:

١- بالرغم أن نسبة القروض التي تم توفيرها لتمويل المشروعات متناهية الصغر أقل من نسبة القروض التي تم توفيرها للمشروعات الصغيرة الا أن فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر أكبر من فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة بنسبة ٧٣,٤ % اشارة الي أهمية المشروعات متناهية الصغر وقدرتها علي توفير فرص عمل والحد من البطالة وبالتالي دعم الاقتصاد بشكل كبير .

(ب) المشروعات الصغيرة

تشير بيانات الجدول رقم (٥) الي أن إجمالي عدد المشروعات الصغيرة التي تتضمنها أهم قطاعات النشاط الاقتصادي تبلغ نحو 13349 مشروع تمثل نحو ٩,٨% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة و بدراسة التوزيع النسبي للمشروعات الصغيرة علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي، يتضح أن القطاع التجاري وقطاع الخدمات يحتلا المرتبة الأولى والثانية من حيث عدد المشروعات الصغيرة، ويبلغ عدد المشروعات نحو ٦٢٤٩ مشروع، ٣٣٠٠ مشروع تمثل نحو، ٤٦,٨ %، ٢٤,٧ % من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة لكل

منهما علي الترتيب خلال فترة الدراسة. في حين يحتل كل من الانتاج الحيواني، القطاع الصناعي، المهن الحرة الترتيب من الثالث وحتى الترتيب السادس حيث يبلغ عدد المشروعات الصغيرة نحو ٣٠٠٣، ٦٢٠، ١٧٧ مشروع تمثل بنسبة ٢٢,٥ %، ٤,٦ %، ١,٣ % من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة خلال فترة الدراسة لكل منهم علي الترتيب. كما يتبين أن نصيب هذه القطاعات من المشروعات الصغيرة يمثل بنسبة ٨ %، ٢٥,٣ %، ٧,٨ %، ٩,٧ %، ٧٢,٥ % من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

جدول (٣). بيان بتطور قيمة القروض وعدد فرص العمل للمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر الممولة من جهاز تنمية المشروعات- المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظة اسوان خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٠) القيمة بالمليون جنيه.

السنة	اجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر	قروض المشروعات الصغيرة	قروض المشروعات الصغيرة	اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة	اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة
2000	34.2	0.7	33.5	7171	929
2001	34.7	0.7	34.0	7063	728
2002	17.7	1.0	16.7	4215	1091
2003	16.6	5.1	11.5	4231	2487
2004	21.6	2.6	19.0	4354	2110
2005	45.5	11.7	33.8	12143	8146
2006	32.7	8.9	23.8	10420	7607
2007	43.2	14.5	28.7	13524	10103
2008	42.4	20.7	21.7	12575	10138
2009	34.5	20.6	13.9	10115	8538
2010	38.4	23.4	15.0	9669	7939
2011	55.1	20.8	34.3	9196	6759
2012	57.6	27.7	29.9	8784	7693
2013	55.0	28.5	26.5	7522	6929
2014	74.6	30.3	44.3	6194	4861
2015	117.9	41.1	76.8	8082	5986
2016	126.3	58.8	67.5	9366	7661
2017	166.2	71.7	94.5	10416	8405
2018	162.7	117.5	45.2	13455	12564
2019	167.1	116.4	50.7	12283	11356
2020	157.8	68.7	89.1	7551	6237
المتوسط	71.5	32.9	38.6	8968	6584.143
					2383.857

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، محافظة اسوان، بيانات غير منشورة، سنوات متفرقة.

جدول (٤). نتائج التقدير الإحصائي للاتجاه الزمني ومعدلات النمو لإجمالي القروض وعدد العمالة لعدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في محافظة اسوان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

رقم المعادلة	المتغير التابع	النموذج المقدر	R ²	F	المتوسط	معدل النمو السنوي
١	اجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر	$\hat{Y}_1 i = -124448 + 76335.67Xi$ (٨,٣,١)** (١-١.)	٠,٧٨٤	**٦٩,١	71523468	١٠,٧
٢	اجمالي قروض المشروعات المتناهية الصغر	$\hat{Y}_2 i = -20576884 + 4863055Xi$ (٢,٥)* (٧,٥)**	٠,٧٤٧	**٥٦,١	32916723	٦,٨
٣	اجمالي قروض المشروعات الصغيرة	$\hat{Y}_3 i = 81334674 + 2770298Xi$ (١,٠١) (٤,٣)**	٠,٤٩٧	**١٨,٨	38606746	٧,٢
٤	اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر	$\hat{Y}_4 i = 7049 + 174Xi$ (٥,٧)* (١,٨)	٠,١٤	٣,١	8968	
٥	اجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر	$\hat{Y}_5 i = 2623 + 360Xi$ (٢,٢)* (٣,٧)**	٠,٤٢٤	**١٤	6584.143	٥,٥
٦	اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة	$\hat{Y}_6 i = 4426 - 186Xi$ (٩,١)* (٤,٨)**	٠,٥٤٦	**٢٢,٨	2383.857	٧,٨

حيث أن: \hat{Y}_2i اجمالي قروض المشروعات \hat{Y}_1i اجمالي قروض المشروعات المتناهية الصغر \hat{Y}_3i اجمالي قروض المشروعات الصغيرة \hat{Y}_4i اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر \hat{Y}_5i اجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر \hat{Y}_6i اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول ٣

عمل 78 فرصة عمل تمثل سبة 7.2%، 0.1% من إجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة. وبدراسة نصيب هذه القطاعات من فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر يتبين أن القطاع التجاري الانتاج الحيواني، قطاع الخدمات، القطاع الصناعي المهن الحرة أخرى يمثل نحو 77.2%، ٨٣,٢%، 45.3%، ٧٢,٣%، ١٠,٤% من اجمالي فرص بكل من المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

(ب) المشروعات الصغيرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) الي أن اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة وفقا لقطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو 50062 فرصة عمل تمثل نحو 26.6% من اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وبدراسة التوزيع النسبي لفرص العمل بالمشروعات الصغيرة علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي، يتضح أن القطاع التجاري يحتل الترتيب الأول من حيث فرص العمل، حيث يقدر اجمالي فرص العمل بهذا القطاع نحو 24561 فرصة عمل تمثل نحو 49.1% من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة بقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة خلال فترة الدراسة. في حين يحتل كل من قطاع الخدمات، قطاع الانتاج الحيواني، الترتيب الثاني والثالث بعدد فرص عمل بلغ نحو ١٤٨٧٤ فرصة

**معنوي عند مستوى 1. % * معنوي عند مستوى ٥ %

٢- التوزيع النسبي لفرص العمل بين المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة وفقا لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠)

(أ) المشروعات متناهية الصغر:

يتبين من بيانات الجدول رقم (٥) أن اجمالي عدد فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر التي تتضمنها أهم قطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو ١٣٨٢٦٧ مشروع تمثل نحو ٧٣,٤% من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة وبدراسة التوزيع النسبي لفرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي، يتضح أن القطاع التجاري يحتل الترتيب الأول من حيث فرص العمل، حيث يقدر اجمالي فرص العمل بهذا القطاع نحو 83021 فرصة عمل تمثل نحو ٦٠% من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر بقطاعات النشاط الاقتصادي خلال فترة الدراسة في حين يحتل كل من قطاع الخدمات، الانتاج الحيواني الترتيب الثاني والثالث بعدد فرص عمل بلغ نحو 35591 فرصة عمل 12,298 فرصة عمل تمثل نحو ٨,٩%-٢٥,٧% من إجمالي فرص العمل بالمشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة، كما يأتي كل من القطاع الصناعي، المهن الحرة، القطاعات الأخرى بفي الترتيب من الرابع و الخامس بعدد فرص عمل تقدر بنحو 7,279 فرصة

(ب) المشروعات الصغيرة:

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) الي أن إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر وفقا لقطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو 810,7 مليون جنيه تمثل نحو ٥٤ % من إجمالي القروض بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة .بدراسة التوزيع النسبي لقروض المشروعات متناهية الصغر علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي يتضح أن القطاع التجاري يحتل الترتيب الأول من حيث قروض المشروعات متناهية الصغر حيث يقدر إجمالي القروض بهذا القطاع نحو 444.1 مليون جنيه تمثل نحو ٥٤,٨ % من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر بقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة خلال فترة الدراسة .في حين يحتل كل من قطاع الخدمات , الانتاج الحيواني الترتيب الثاني والثالث بقروض تبلغ نحو 179 مليون جنيه ١٣٠,٦ مليون جنيه تمثل نحو ٢٢,١ % ١٦,١٤ % من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة كما يأتي كل من القطاع الصناعي , المهن الحرة في الترتيب من الرابع وحتى الخامس بإجمالي قروض تبلغ نحو ٣٨,٤ مليون جنيه ١٨,٥ مليون جنيه تمثل بنسبة ٤,٧ % ٢,٣ % من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب .وبدراسة نصيب المشروعات متناهية الصغر من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر , يتبين أن القطاع التجاري , قطاع الخدمات , قطاع الانتاج الحيواني , القطاع الصناعي , قطاع المهن الحرة يمثل نحو ٤٧,٩ % ٧٧,٢ % ٤٩,١٤ % ٦٥,٤ % ٩٧,٨٤ % من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة

مما سبق يتبين الآتي:

١- زيادة فرص العمل وعدد المشروعات متناهية الصغر علي عدد المشروعات الصغيرة بأهم قطاعات النشاط الاقتصادي خلال فترة الدراسة.

٢- زيادة حجم قروض المشروعات الصغيرة علي حجم قروض المشروعات متناهية الصغر خلال فترة الدراسة.

خامساً: توزيع المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة والقروض وفرص العمل على مراكز المحافظة خلال الفترة

(٢٠١٥-٢٠٢٠)

(أ) المشروعات متناهية الصغر:

يتناول هذا الجزء من الدراسة توزيع المشروعات متناهية الصغر وقروض هذه المشروعات وكذلك فرص العمل بها علي النحو التالي:

عمل ٧١٦٧ فرصة عمل تمثل نحو ٢٩,٧ % ، ١٤,٣ % من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة ,كما يأتي كل من الانتاج الصناعي ,المهن الحرة ,في الترتيب من الرابع و الخامس بعدد فرص عمل تقدر بنحو ٢٧٩٢فرصة عمل ٦٦٨ فرصة عمل تمثل بنسبة ٥,٥ % ١,٣ % من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة .وبدراسة نصيب هذه القطاعات من فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر, يتبين أن نسبة فرص العمل بكل من القطاع التجاري , قطاع الخدمات ,الانتاج الحيواني ,القطاع الصناعي ,المهن الحرة, تمثل بنحو ٢٢,٨ % ٥٤,٧ % ١٦,٨ % ٢٧,٧ % ٨٩,٥ % من إجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

٣- التوزيع النسبي للقروض بين المشروعات متناهية- الصغر والمشروعات الصغيرة وفقا لأهم قطاعات النشاط الاقتصادي :**(أ) المشروعات متناهية الصغر:**

يتضح من بيانات الجدول رقم (٥) الي أن إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر وفقا لقطاعات النشاط الاقتصادي المصري تبلغ نحو ٦٩١,٣ مليون جنيه تمثل نحو ٤٦ % من إجمالي القروض بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة .وبدراسة التوزيع النسبي لقروض المشروعات متناهية الصغر علي أهم قطاعات النشاط الاقتصادي يتضح أن القطاع التجاري يحتل الترتيب الأول من حيث قروض المشروعات متناهية الصغر حيث يقدر إجمالي القروض بهذا القطاع نحو ٨٢,١ مليون جنيه تمثل نحو ٦٩,٧ % من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر بقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة خلال فترة الدراسة في حين يحتل كل من قطاع ,الانتاج الحيواني ,الخدمات الترتيب الثاني والثالث بقروض تبلغ نحو ١٣٥,٢ مليون جنيه 52.8٠ مليون جنيه تمثل نحو ١٩,٦ % ٨٤ % من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة ,كما يأتي كل من القطاع الصناعي ,المهن الحرة ,في الترتيب من الرابع و الخامس بإجمالي قروض تبلغ نحو ٢٠,٧ مليون جنيه ٠,٤١٧ مليون جنيه تمثل بنسبة ٠,١٤ % ٠,١ % من إجمالي قروض المشروعات متناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب .وبدراسة نصيب المشروعات متناهية الصغر من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمشروعات متناهية الصغر يتبين أن القطاع التجاري , قطاع الانتاج الحيواني, قطاع الخدمات القطاع الصناعي ,قطاع المهن الحرة يمثل نحو ٥٢ % ٥٠,٩ % ٢٣,٣ % ، ٣٥ % ، ٢,٢ % من إجمالي قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لكل منهم علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

جدول (٥). التوزيع النسبي للمشروعات المتناهية الصغر والمشروعات الصغيرة وحجم القروض وعدد العمالة وفقاً لقطاعات النشاط الاقتصادي خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٢٠) القيمة بالمليون جنيه.

اجمالي	قطاع المهن حرة	القطاع التجاري	قطاع الخدمات	قطاع الانتاج الحيوان	القطاع الصناعي	بنود المشروعات والأهمية النسبية
أ متناهية الصغر -						
138267	78	83021	12298	35591	7279	١- فرص العمل
100	0.06	60.0	8.9	25.7	5.3	الأهمية النسبية للقطاع %
٧٣,٤	10.4	77.2	45.3	83.2	72.3	الأهمية النسبية للقطاع من اجمالي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر %
122737	67	71614	9748	35542	5766	٢- عدد المشروعات
100	0.05	58.3	7.9	28.96	4.7	الأهمية النسبية للقطاع %
٩٠,٢	27.5	91.97	74.7	92.2	90.3	الأهمية النسبية للقطاع من اجمالي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر %
691.3	0.4	482.1	52.8	135.3	20.٧	٣- قيمة القروض (مليون جنيه)
100	0.06	69.7	8	19.6	2.99	الأهمية النسبية للقطاع %
٤٦	2.2	52.05	23	50.8	34.98	الأهمية النسبية للقطاع من اجمالي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر %
ب مشروعات الصغيرة						
50062	668	24561	14874	7167	2792	١- فرص العمل
100	1.3	49.1	29.7	14.3	5.6	الأهمية النسبية للقطاع %
٢٦,٦	89.5	22.8	54.7	16.8	27.7	الأهمية النسبية للقطاع من اجمالي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر %
13349	177	6249	3300	3003	620	٢- عدد المشروعات
100	1.4	46.8	24.7	22.5	4.6	الأهمية النسبية للقطاع %
٩,٨	72.5	8.0	25.3	7.8	9.7	الأهمية النسبية للقطاع من اجمالي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر %
810.7	18.5	444.2	179.0	130.6	38.4	٣- قيمة القروض (مليون جنيه)
100	2.3	54.8	22.1	16.1	4.7	الأهمية النسبية للقطاع %
٥٤	97.8	47.95	77.2	49.1	65.0	الأهمية النسبية للقطاع من اجمالي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر %
ج اجمالي القطاعات بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر						
188329	746	107582	27172	42758	10071	١- فرص العمل
136086	244	77863	13048	38545	6386	٢- عدد المشروعات
1502.0	18.9	926.3	231.8	265.9	59.١	٣- قيمة القروض (مليون جنيه)

المصدر: حسب وجمعت من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، محافظة أسوان، بيانات غير منشورة، سنوات متفرقة.

توزيع نسبة ٣٤,١ % من اجمالي حجم تمويل المشروعات متناهية الصغر علي مركز كوم امبو حيث يبلغ حوالي ٢٦,٩ مليون جنيه بينما يتم توزيع حوالي ٣١,٤ % من اجمالي حجم تمويل المشروعات متناهية الصغر علي مركز ادفو حيث يبلغ حوالي ٢٤,٨ مليون جنيه كما يتم توزيع حوالي ٢٧,٢ %، ٤,٠ %، ٣,٢ % في مراكز اسوان ، نصر النوبة ، دراو ، على الترتيب من حجم تمويل المشروعات متناهية الصغر ويبلغ حوالي ٢١,٥

بالنسبة لتوزيع عدد المشروعات متناهية الصغر :يتبين من بيانات الجدول رقم (٦) أن ٣١,٢ % من المشروعات متناهية الصغر تتركز في مركز اسوان وتمثل نحو ٢٤٤٧ مشروع، بينما تتركز حوالي ٣٠,٥ % من تلك المشروعات في مركز ادفو حيث تمثل نحو 2393 مشروع كما تتركز في مراكز كوم امبو ، دراو ، نصر النوبة حوالي ٢٩,٦ %، ٥,٦ %، ٣ % لكل منهم علي الترتيب . وتمثل نحو ٢٣٢٢، ٤٤٠، ٢٣٦ مشروع على التوالي في حين يتم

المشروعات علي المساهمة في توفير فرص العمل، ويتم ذلك علي النحو التالي:

١- تأثير النشاط الزراعي للمشروعات متناهية الصغر
يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) الي أن اجمالي عدد المشروعات متناهية الصغر وفقا للنشاط الزراعي تبلغ نحو ٢١١٩ مشروع و يمثل نحو ٤٦,٧ % من اجمالي عدد المشروعات المتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وبدراسة التوزيع النسبي لقروض المشروعات متناهية الصغر وفقا للنشاط الزراعي يتضح أن المتوسط يبلغ نحو ٢٠,٣ مليون جنيه ويمثل نحو ١٧,٦ % من اجمالي القروض بالمشروعات المتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. وبدراسة التوزيع النسبي لفرص العمل للمشروعات متناهية الصغر وفقا للنشاط الزراعي يتضح أن المتوسط يبلغ نحو 1556 تمثل نحو ٨,١ % من اجمالي فرص العمل بالمشروعات المتناهية الصغر خلال فترة الدراسة

٢- تأثير النشاط الزراعي للمشروعات الصغيرة
يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) الي أن اجمالي عدد المشروعات الصغيرة وفقا للنشاط الزراعي تبلغ نحو ١٤٥ مشروع و يمثل نحو ٤١,٥ % من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة خلال فترة الدراسة. وبدراسة التوزيع النسبي لقروض المشروعات الصغيرة وفقا للنشاط الزراعي يتضح أن المتوسط يبلغ نحو 13.9 مليون جنيه ويمثل نحو ٢٨,٨ % من اجمالي القروض بالمشروعات الصغيرة خلال فترة الدراسة. وبدراسة التوزيع النسبي لفرص العمل للمشروعات الصغيرة وفقا للنشاط الزراعي يتضح أن المتوسط يبلغ نحو 305 تمثل نحو ٨٧,٤ % من اجمالي فرص العمل بالمشروعات الصغيرة خلال فترة الدراسة

٣- تأثير النشاط الزراعي لإجمالي المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) الي أن اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وفقا للنشاط الزراعي تبلغ نحو 2265 مشروع و يمثل نحو ٤٥,٧ % من اجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. كما يتضح ان متوسط قروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للنشاط الزراعي يبلغ نحو ٣٤,٢ مليون جنيه ويمثل نحو ٢٢,٣ % من اجمالي القروض المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة. بينما يبلغ متوسط فرص العمل للمشروعات الصغيرة للنشاط الزراعي 1978 تمثل نحو ١٤,٧ % من اجمالي فرص العمل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر خلال فترة الدراسة

٣,٢، ٢,٥ مليون جنيه على التوالي، بينما تبلغ عدد فرص العمل في مركز إدفو حوالي ٢٨٥١ فرصة عمل تمثل حوالي ٣٢,٨ % من إجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر بينما تبلغ عدد فرص العمل في مركز كوم امبو حوالي ٣٢,٥ % من اجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات متناهية الصغر حيث تبلغ حوالي ٢٨٣٠ فرصة عمل في حين تبلغ فرص العمل حوالي ٣٧,٥%، ٣,٥% في مراكز أسوان، نصر النوبة، دراو، على الترتيب من حجم تمويل المشروعات متناهية الصغر ويبلغ حوالي ٢٣٩١، ٣٢٥، ٣٠٢ فرصة عمل على التوالي

ب) المشروعات الصغيرة

يتناول هذا الجزء من الدراسة توزيع المشروعات الصغيرة وقروض هذه المشروعات وكذلك فرص العمل بها علي النحو التالي:
بالنسبة لتوزيع عدد المشروعات الصغيرة يتبين من بيانات الجدول رقم (٦) أن ٥٠,٦ % من المشروعات الصغيرة تتركز في مركز اسوان وتمثل نحو ٢٥٠ مشروع، بينما تتركز حوالي ٢٠% من تلك المشروعات في مركز كوم امبو حيث تمثل نحو ٩٩ مشروع كما تتركز في مراكز ادفو، دراو، نصر النوبة حوالي ١٩,٤ %، ٦,٧، ٣,٢، % لكل منهم علي الترتيب. وتمثل نحو ٩٦، ٣٣، ١٦، % مشروع على التوالي كما يتم توزيع نسبة ٣٤,١ % من اجمالي حجم تمويل المشروعات الصغيرة علي مركز اسوان حيث يبلغ حوالي ٣٥,٩ مليون جنيه و يتم توزيع حوالي ١٩,٧ % من اجمالي حجم تمويل المشروعات متناهية الصغر علي مركز كوم امبو حيث يبلغ حوالي ١٣,٩ مليون جنيه كما يتم توزيع حوالي ١٩,٥ %، ٦,٧، ٣,٢، % في مراكز ادفو، دراو، نصر النوبة، على الترتيب من حجم تمويل المشروعات الصغيرة ويبلغ حوالي ١٣,٨، ٤,٧، ٢,٢ مليون جنيه على التوالي، بينما تبلغ عدد فرص العمل في مركز اسوان حوالي ٨١٠ فرصة عمل تمثل حوالي ٥٤,٤ % من إجمالي فرص العمل التي توفرها المشروعات الصغيرة بينما تبلغ عدد فرص العمل في مركز كوم امبو حوالي ١٨ % من اجمالي فرص العمل التي توفرها عدد فرص عمل المشروعات الصغيرة حيث تبلغ حوالي ٢٦٨ فرصة عمل في حين تبلغ فرص العمل حوالي ١٧,٢ %، ٦,٩، ٣,٤، % في مراكز ادفو، دراو، نصر النوبة، على الترتيب من عدد فرص عمل المشروعات الصغيرة وتبلغ حوالي ٢٥٦، ١٠٣، ٥١ فرصة عمل على التوالي.

سادسا : حجم المشروعات الزراعية متناهية الصغر

والمشروعات الزراعية الصغيرة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠)

يتناول هذا الجزء دراسة النشاط الزراعي للمشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة من خلال دراسة تأثير هذه

جدول (٦). توزيع المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة والقروض وفرص العمل على مراكز المحافظة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠) القيمة بالمليون جنيه.

المشروعات	المشروعات المتناهية الصغر			المشروعات الصغيرة			المشروعات	المشروعات المتناهية الصغر			المشروعات	
	%	حجم القروض	فرص العمل	%	حجم القروض	فرص العمل		%	حجم القروض	فرص العمل		
اسوان	2447	31.2	21.5	27.2	2391	27.5	250	50.6	35.9	50.9	810	54.4
ادفو	2393	30.5	24.8	31.4	2851	32.8	96	19.4	13.7	19.5	256	17.2
كوم		29.6		34.1		32.5		20.0		19.7		
امبو	2322		26.97		2830		99		13.9		268	18.0
دراو	440	5.6	2.55	3.2	302	3.5	33	6.7	4.7	6.7	103	6.9
نصر	236	3	3.2	4.0	325	3.7	16	3.2	2.2	3.2	51	3.4
الإجمالي	7838	100	79.0	8699	100	100	494	100	70.6	100	1488	100

المصدر: حسبت وجمعت من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، محافظة أسوان، بيانات غير منشورة، سنوات متفرقة.

جدول (٧). حجم المشروعات الزراعية متناهية الصغر والمشروعات الزراعية الصغيرة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠) القيمة بالمليون جنيه.

السنوات	عدد مشروعات الجهاز		عدد المشروعات الزراعية		الاهمية النسبية للمشروعات الزراعية	
	المشروعات المتناهية	المشروعات الصغيرة	المشروعات المتناهية	المشروعات الصغيرة	%	الإجمالي
2015	3952	675	2336	61	51.8	2397
2016	4689	602	2341	81	45.8	2422
2017	4802	656	2166	311	45.4	2477
2018	5411	410	2309	224	43.5	2533
2019	5527	283	2106	61	37.3	2167
2020	2813	349	1458	137	50.4	1595
المتوسط	4532.	495	2119	145.	45.7	2265

السنوات	حجم قروض الجهاز		حجم القروض الزراعية		السنوات
	المشروعات المتناهية	المشروعات الصغيرة	المشروعات المتناهية	المشروعات الصغيرة	
2015	41.1	76.8	11.2	10.1	2015
2016	58.75	67.5	11.2	8.0	2016
2017	71.6	94.5	12.3	55.5	2017
2018	117.5	45.2	16.7	20.4	2018
2019	116.47	50.7	19.1	7.5	2019
2020	68.7	89.1	13.0	20.5	2020
المتوسط	79.0	70.6	13.9	20.3	المتوسط

السنوات	العدد الكلي لفرض العمل التي يوفرها الجهاز		العدد الكلي لفرض العمل الزراعية		السنوات
	المشروعات المتناهية	المشروعات الصغيرة	المشروعات المتناهية	المشروعات الصغيرة	
2015	8742	675	1607	304	2015
2016	11271	602	1464	217	2016
2017	11690	656	1453	1159	2017
2018	13929	410	1791	386	2018
2019	13387	283	1862	163	2019
2020	55977	349	1159	305	2020
المتوسط	19166	495.8	1556	422.	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (١) (٣)، (١) (٢) بالملحق.

مما سبق يتبين الآتي:

٢- أثر حركة ٢٥ يناير على قيمة الإقراض:

يتبين من الجدول رقم (٨) أنه يوجد فرق معنوي إحصائياً بين فترتين الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠٢٠) وذلك من خلال اختبار النموذج (F-CHOW) مما يدل على تميز فترتي الدراسة. لذلك كان من الضروري التعرف على مصدر الاختلاف بين الفترتين من خلال المتغيرات الصورية، فتبين أن قيمة القروض في الفترة الأولى من الدراسة قد أخذت اتجاهاً متزايداً بمقدار تغير حوالي ١,٤٤ مليون جنيه بما يشكل معدل نمو بلغ حوالي 4.3% من المتوسط خلال الفترة الأولى. كما أخذت قيمة القروض اتجاه متزايد أيضاً خلال الفترة الثانية بمقدار بلغ حوالي مليون جنيه 15.23، بما يحقق معدل نمو بلغ حوالي 13.3% من المتوسط خلال الفترة الثانية. كما قدر معامل التحديد المعدل بحوالي ٠,٩٣ أي أن حوالي ٩٣% من التغير الحادث في عدد المشروعات يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن.

٣- أثر حركة ٢٥ يناير على فرص العمل:

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) أنه لا يوجد فرق معنوي إحصائياً بين فترتي الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠٢٠) وذلك من خلال اختبار النموذج (F-CHOW) مما يدل على عدم اختلاف فترتي الدراسة وبهذا يمكن القول أن تلك النتائج لم تظهر في مضمونها أثر لحركة ٢٥ يناير على فرص العمل مما سبق يتبين الآتي:

لحركة ٢٥ يناير تأثير إيجابي على كل من عدد المشروعات وقيمة القروض الممنوحة ولم تظهر في مضمونها أثر في فرص العمل المتوفرة.

١- زيادة فرص العمل و حجم القروض الصغيرة علي عدد المشروعات متناهية الصغر بالنشاط الزراعي خلال فترة الدراسة من إجمالي النشاط الاقتصادي. حيث بلغت حوالي ٨٥,١ %، ٢٨,٨ % على التوالي للمشروعات الصغيرة بينما بلغت حوالي ٨,١ %، ١٧,٦ % على التوالي للمشروعات متناهية الصغر.

٢- زيادة عدد المشروعات متناهية الصغر علي عدد المشروعات الصغيرة بالنشاط الزراعي خلال فترة الدراسة من إجمالي النشاط الاقتصادي. حيث بلغت حوالي 46.8 %، للمشروعات متناهية الصغر بينما بلغت حوالي ٢٩,٣ % المشروعات الصغيرة.

سابعاً : أثر حركة ٢٥ يناير على السياسة الإقراضية للجهاز

١- أثر حركة ٢٥ يناير على عدد المشروعات:

يتبين من الجدول رقم (٨) أنه يوجد فرق معنوي إحصائياً بين فترتين الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٠)، (٢٠١١-٢٠٢٠) وذلك من خلال اختبار النموذج (F-CHOW) مما يدل على تميز فترتي الدراسة. لذلك كان من الضروري التعرف على مصدر الاختلاف بين الفترتين من خلال المتغيرات الصورية، فتبين أن عدد المشروعات في الفترة الأولى من الدراسة قد أخذت اتجاهاً متزايداً بمقدار تغير حوالي ٧٦٨,١ مشروع بما يشكل معدل نمو بلغ حوالي 14.3% من المتوسط خلال الفترة الأولى. كما أخذت عدد المشروعات اتجاه متزايد أيضاً خلال الفترة الثانية بمقدار بلغ حوالي ١٩٦ مشروع، بما يحقق معدل نمو بلغ حوالي ٢,٥ % من المتوسط خلال الفترة الثانية. كما قدر معامل التحديد المعدل بحوالي ٠,٦٣ أي أن حوالي ٦٣% من التغير الحادث في عدد المشروعات يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن.

جدول (٨) أثر حركة ٢٥ يناير على السياسة الإقراضية للجهاز خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢٠).

الظاهرة	الفترة	متوسط الفترة	المعادلة				R ⁻²	F CHO	مقدار التغير الفترة الأولى	معدل النمو الفترة الثانية
			B ₀	B ₁ X	B ₂ D	B ₃ DX				
عدد المشروعات	الأولى	5366.5	٧٦٨,١	٣٦٩٩,١	٥٧١,٣-	٠,٦٣	٥,٤٩*	٧٦٨	١٤,٣	
	الثانية	7705.4	(٠,٧)	(1.2)	*(2.4-)		**١٢,٤٦	١٩٦	٢,٥	
قيمة القروض	الأولى	32.88	1.44	161.46-	13.787	٠,٩٣	**٢٢,٨١	١,٤٤	٤,٣	
	الثانية	114.03	**٩١	*(٥,٩-)	*(6.4)			١٥,٢٣	١٣,٣	
فرص العمل	الأولى	٨,٦	٠,٧٨٣	١,١٥٤	٠,٥٣٤	٠,٢٤	٣,٥	٤,٣	١٣,٣	
	الثانية	٩,٣	*(٢,٨)	(٠,٢٧)	(١,٤-)		٣,٢			

١- المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١)، (٣).

٢- التضخم الذي يعتبر سبباً رئيساً لارتفاع أسعار المواد الأولية وأجور العمال وبالتالي ارتفاع التكاليف التشغيلية لهذا النوع من المشاريع مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار منتجاتها وهذا يعني عدم قدرتها على مواجهة المنافسة الشديدة مع المنشآت الكبيرة

ثامناً: سياسة تفعيل دور الجهاز في تنمية المشروعات الصغيرة والمشروعات المتناهية الصغر:

المبررات الرئيسية

١- ارتفاع كلفة التمويل مقارنة مع معدل العائد على المشروع والذي يؤدي في معظم الأحيان إلى خسارة أو توقف المشروع.

تراجع عام ٢٠٢٠ وكانت نسبة المشروعات الصغيرة تمثل نحو ١١% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بينما مثلت في عام ٢٠٠٠ نحو ٦٨,٦% من إجمالي عدد المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر . كما يوصى البحث بربط المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بالجهاز من خلال الإدارة المشتركة لضمان استمرارية وزيادة فاعلية هذه المشروعات في زيادة الناتج القومي.

المراجع

المحروق، ماهر حسن، إيهاب مقابلة (٢٠٠٦) المشروعات الصغيرة والمتوسطة اهميتها ومعوقاتها، الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية وبنك الانماء الصناعي، الاردن، ص: ١٤-١.

جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، محافظة أسوان، بيانات غير منشورة، سنوات متفرقة. رشاد، سعيد عباس (٢٠١٩) دراسة لمستوي معارف المرأة الريفية الخاصة بالمشروعات الانتاجية الصغيرة وأهم الأنشطة التي يقدمها الصندوق الاجتماعي باليمن ، المجلة مشتهر للعلوم الزراعية، م٥٧، ع١. ص: ١٩٧-٢٠٨.

عيسى، ابراهيم السيد (٢٠١٩) الكفاءة الاقتصادية لبعض المشروعات الزراعية الصغيرة في ضوء ما تواجهه من مشكلات بمحافظة الغربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، م٢٩، ع٢. ص: ٨٢٧-٨٣٩.

Chow, Gregory C. (1988), *Econometrics*. McGraw- Hill Book Company, Singapore. pp, 342 – 345.

٣- عدم المقدرة على توفير البيانات و نقص المعلومات من الأسباب الرئيسية التي تؤدي الى فشل المشاريع الصغيرة و المتناهية الصغر حيث وجد أن هناك علاقة ايجابية بين المدى الذي يتم به استخدام المعلومات المتاحة وأداء تلك المشروعات

الأهداف الأساسية

١- العمل على خلق علاقات خاصة بين مصدر التمويل وتلك المشروعات سواء من حيث الملكية المشتركة أو الإدارة المشتركة وغيرها من الارتباطات لتفادي عمل التغيرات الاقتصادية في السوق، وما يتبعه من التردد في التعامل مع هذه المشروعات

٢- الامداد بالوسائل التسويقية المدعمة لنظام التسويق الالكتروني مثل الاقراص المدمجة وواجهات العرض الإلكتروني والكتالوجات الالكترونية

٣- قيام الحكومة بدعم الجهاز لافتتار هذه المشاريع إلى الخطط والاستراتيجيات والهياكل التنظيمية السليمة التي تضمن نموها واستمرارها و تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على حل مشكلات البطالة

الوسائل والاجراءات المقترحة

١- استحداث خطوط ائتمانية لتوفير التمويل المناسب بالضمانات الكافية التي تغطي قيمة القرض المطلوب

٢- انشاء هيئة تسويقية لصعوبة العمليات التسويقية والتوزيعية، نظراً لارتفاع كلفة هذه العمليات، وعدم قدرتها على تحمل مثل هذه التكاليف.

التوصيات

وبناء على النتائج التي تم التوصل اليها والحلول المقترحة يوصى البحث باهتمام الجهاز بالمحافظة بالمشروعات الصغيرة حيث

Analytical study of the role of the Medium, Small and Micro Enterprise Development Agency in reducing the problem of unemployment: A case study of Aswan Governorate

Sumer Shazly Abd Elglil Issa

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center, Arab Republic of Egypt

THIS RESEARCH aims to study the Developing small projects and encouraging their establishment is a basic starting point for increasing production capacity on the one hand, and contributing to addressing the problems of poverty and unemployment on the other hand, in addition to its large absorptive capacity for manpower. Increasing its spread, and conducting a study through which the answer is given on the impact of the policies and strategies of the Medium, Small and Micro Enterprise Development Agency in the Egyptian society in Aswan Governorate during the period 2000-2020. The results showed that the number of projects in micro-enterprises ranked first with a rate of 86.6% of the total number of small and micro enterprises during the study period, small enterprises came in second place with a rate of about 13.4% of the total number of small and micro enterprises during the study period Family.

Keywords: Production Efficiency, Marketing Efficiency, Production Function, Net Profit.

الملاحق
جدول (١١). المشروعات الزراعية المتناهية الصغر خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠).

السنوات	القطاع	اسوان						كوم امبو						درار						نصر النوبية					
		عدد المشروعات	قيمة القروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة القروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة القروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة القروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة القروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة القروض	فرص العمل						
٢٠١٥	قطاع صناعي	5	32000	8	2	28000	7	260	846	1514500	219	374	1138350	164	1000	0	41	162500	162500						
	قطاع خدمي	278	1257500	181	2	4500	1	1	1	20000	4	2	6000	1	6000	1									
	قطاع تجاري	102	492000	68	25	154500	22	73	22	423000	58	15	36500	5	36500	5									
	قطاع صناعي	228	986000	130	3	45000	10	1	10	3000	1	358	1165200	153	1165200	44	172500	172500							
	قطاع خدمي	67	273000	34	1	3000	1	1	1	5000	1	4	18000	4	18000	4									
٢٠١٦	قطاع تجاري	67	273000	34	64	565500	84	4	11	513100	64	19	55100	7	55100	1	2000	2000	0						
	قطاع صناعي	335	1683230	200	6	54000	4	4	4	27000	5	227	733940	86	733940	12	90420	90420	11						
	قطاع خدمي	101	520000	59	2	9000	2	292	714	1927340	229	3	12000	2	12000	2	20000	20000	2						
	قطاع صناعي	295	2073950	223	45	379500	43	93	43	705600	80	16	74340	9	74340	9				9					
	قطاع خدمي	94	808500	82	9	81000	14	4	14	34000	7	209	483900	52	483900	10	83000	83000	9						
٢٠١٨	قطاع تجاري	94	808500	82	1	8000	1	71	1	8000	1	359	3097400	334	3097400	209									
	قطاع صناعي	2	13000	2	51	684597	5	3	5	28746	5	3	28746	5	28746	5									
	قطاع صناعي	288	2627999	259	1	29000	723	456	723	4095341	402	35	280000	28	280000	18	277182	277182	27						
	قطاع خدمي	2	26000	3	858	7376254	3	3	3	42000	6	7	57000	5	57000	5				7					
	قطاع تجاري	130	1077998	100	84	1071437	98	214	98	2059108	192	7	57000	5	57000	5	75873	75873	7						
٢٠٢٠	قطاع صناعي	46	385456	36	906	7729475	691	318	691	2744803	245	3	36780	3	36780	5	56463	56463	5						
	قطاع خدمي	2	35779	4	4	25000	3	3	3	25000	3	3	25000	3	25000	3									
	قطاع تجاري	48	495903	44	54	625994	53	67	53	810368	69	5	64403	5	64403	1	15000	15000	1						
	قطاع صناعي	94	808500	82	1	8000	1	71	1	8000	1	359	3097400	334	3097400	209									
	قطاع خدمي	2	13000	2	51	684597	5	3	5	28746	5	3	28746	5	28746	5									

المصدر : جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر ، محافظة أسوان ، بيانات غير منشورة ، سنوات متفرقة.

جدول (٢). المشروعات الزراعية الصغيرة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٢٠).

السنوات	القطاع	أسوان						إدفو						كوم امبو						دراو						نصر النوبة					
		عدد المشروعات	قيمة الفروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة الفروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة الفروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة الفروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة الفروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة الفروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة الفروض	فرص العمل	عدد المشروعات	قيمة الفروض	فرص العمل						
٢٠١٥	قطاع صناعي	3	3075000	111	1	130591	5	3	350000	12	12	3	5	2	90000	2	2	90000	2	2	90000	2	2	90000	2	2	90000				
	قطاع حيواني	4	175000	5	2	56000	2	2	56000	2	2	2	2	56000	2	2	56000	2	2	56000	2	2	56000	2	2	56000					
	قطاع خدمي	5	535000	20	4	430000	12	11	1279078	35	35	11	12	35	1279078	35	5	1279078	35	5	1279078	35	5	1279078	35	5	1279078				
	قطاع تجاري	16	2043747	48	1	25000	1	3	816,229	20	20	3	1	20	816,229	20	1	816,229	20	1	816,229	20	1	816,229	20	1	816,229				
	قطاع صناعي	1	50000	1	1	50000	1	2	140000	4	4	2	1	4	140000	4	1	140000	4	1	140000	4	1	140000	4	1	140000				
٢٠١٦	قطاع صناعي	6	1165000	41	9	955058	27	1	100000	3	3	9	7	3	100000	3	3	100000	3	3	100000	3	3	100000	3	3	100000				
	قطاع تجاري	9	349447	8	3	306568	7	6	420000	9	9	6	7	6	420000	9	3	420000	9	3	420000	9	3	420000	9	3	420000				
	قطاع صناعي	1	50000	1	1	19085	1	5	270144	5	5	3	5	3	150000	3	4	150000	3	4	150000	3	4	150000	3	4	150000				
	قطاع حيواني	88	32180000	715	57	5010000	89	85	10030000	160	160	85	24	6	200000	6	29	10030000	160	29	10030000	160	29	10030000	160	29	10030000				
	قطاع خدمي	6	600000	17	6	930890	24	2	200000	6	6	2	24	2	200000	6	1	200000	6	1	200000	6	1	200000	6	1	200000				
٢٠١٧	قطاع تجاري	19	1826171	38	2	270144	5	3	150000	3	3	3	5	3	150000	3	4	150000	3	4	150000	3	4	150000	3	4	150000				
	قطاع صناعي	2	69187	2	1	19085	1	1	19085	1	1	1	1	1	19085	1	27	5625000	107	27	5625000	107	27	5625000	107	27	5625000				
	قطاع حيواني	12	665000	14	102	8410000	148	54	5625000	107	107	54	148	54	5625000	107	27	5625000	107	27	5625000	107	27	5625000	107	27	5625000				
	قطاع خدمي	5	559176	15	3	166077	4	4	166077	4	4	4	4	4	166077	4	4	166077	4	4	166077	4	4	166077	4	4	166077				
	قطاع تجاري	10	1054609	21	1	19524	0	2	810314	15	15	2	0	2	810314	15	15	810314	15	15	810314	15	15	810314	15	15	810314				
٢٠١٩	قطاع صناعي	1	70000	2	9	750000	14	10	1042000	20	20	10	14	10	1042000	20	13	1042000	20	13	1042000	20	13	1042000	20	13	1042000				
	قطاع حيواني	6	385000	7	5	750000	19	1	500000	14	14	1	19	1	500000	14	1	500000	14	1	500000	14	1	500000	14	1	500000				
	قطاع خدمي	3	208517	6	5	764894	6	1	764894	19	19	1	6	1	764894	19	1	764894	19	1	764894	19	1	764894	19	1	764894				
	قطاع تجاري	5	399930	8	1	74894	1	3	267933	3	3	3	1	3	267933	3	3	267933	3	3	267933	3	3	267933	3	3	267933				
	قطاع صناعي	1	70000	2	9	750000	14	10	1042000	20	20	10	14	10	1042000	20	13	1042000	20	13	1042000	20	13	1042000	20	13	1042000				
٢٠٢٠	قطاع حيواني	2	175000	3	71	7460000	122	47	5745000	91	91	47	122	47	5745000	91	3	5745000	91	3	5745000	91	3	5745000	91	3	5745000				
	قطاع خدمي	3	1250707	18	2	2500000	17	6	1900000	34	34	6	17	6	1900000	34	2	1900000	34	2	1900000	34	2	1900000	34	2	1900000				

المصدر: جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، محافظة أسوان، بيانات غير منشورة، سنوات متفرقة.